

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة

| 41

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا. قد بدل وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من - [00:01:20](#)

الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية - [00:01:44](#)

من خلال الايات القرآنية وآ احنا كنا بنتكلم عن غزوة آ الاحزاب وقلنا في ثلاث فصول الفصل الاول ما قبل الاحزاب الفصل الثاني الاحزاب الفصل الثالث ما بعد الاحزاب وآ الفصل الاول كان فيه مجموعة من الاحداث المهمة. منها غزوة بني النضير ومنها آ رحنا على آ سورة الحشر - [00:02:02](#)

لانهما بترصد وبتسجل آ غزوة بني النضير. آ وقفنا معه في المرات اللي فاتت وان شاء الله نستكمل اللي معها النهاردة ان شاء الله نسأل الله سبحانه وبحمده ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين - [00:02:25](#)

غير خزايا ولا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين طيب واحنا كنا آ قلنا ان السورة آ علقت على كثير من الاحداث وقفت عندها وكان فيها غاط وعبر في ثنايا الكلام والتعليقات عن الاحداث لكن في اخر السورة خلاص - [00:02:48](#)

تقريبا دي هتبقى المنطقة صرف للعبر والعظات. والرب سبحانه وبحمده آ يعني في القرآن الكريم آ ما بيذكرش الاخبار لمجرد الذكر. ولا بيقص القصص لمجرد القص آ لا هو في ثنايا القصة بيبقى بيأكد على كثير من العظات والعبر وكثير من الدروس المستفادة. احيانا بيمهد لها من قبل القصة - [00:03:11](#)

بيؤكد عليها في داخل القصة لكن برضو في اوقات كثير بيبقى بعد القصة او بعد الخبر الله سبحانه وبحمده آ بيخبرنا بتلك العظات والعبر يعني عشان يبقى حضر التلميح وحضر التصريح وما حدش يبقى له عذر في في ترك هذه الايه؟ اه الامور التي اوصى الله سبحانه بحمده بها. طيب - [00:03:37](#)

آ الموضوع هيبداً من اول يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا هذا نداء للمؤمنين اه وده يعني ان ده يعني دايماً للمؤمنين هو اه كأنه نداء اه المفترض ان انت طالما امننت فمن - [00:04:00](#)

لازم ايمانك انك تفعل الشيء ده. فتقريباً آ زي ما حتى سيدنا عبدالله بن مسعود كان يقول اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فارها سمعك. فاما خير تؤمر به او شر تنهى - [00:04:19](#)

فانت اول ما تسمع ايها الذين يا ايها الذين امنوا آ اللي انا حابب اؤكد عليه انك لازم تفهم انها حاجة من لوازم مقتضيات ايمانك. ربنا

هينصحك بحاجة هيوصيك بحاجة الحاجة دي هي مهمة قوي علشان صرح ايمانك يكتمل. علشان صرح ايمانك يكتمل. آآ المفروض ده سلوك المؤمنين او ده المنتظر من المؤمنين - [00:04:29](#)

ما هو ده المنشود من المؤمنين. ما لهم بقى؟ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ومؤمنين اه يعني ما ايه المشكلة يعني هو دي برضو ازمة بنعيشها للأسف الشديد بعضنا بيتصور ان هو بقى طالما ايه آآ راجل بقى مؤمن وتمام وزى الفل يبقى بقى ما هياش بقى الحاجات العادية بتاع الناس - [00:04:49](#)

يعني مسلا تقعد انت هتكلمنا في التوبة انت هتكلمنا في الحاجات دي. ايه يا عم احنا انت مش واخذ بالك احنا ناس صالحين احنا ناس شيوخ آآ احنا ناس ملتزمين - [00:05:07](#)

بتقول الكلام ده رغم ان ربنا يقول وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ما قلش ايها الكافرون ولا ايها العاصون ولا ايها فهو مقام لكل آآ ودي ازمة ضخمة ازمة ان الانسان مع الوقت يتصور ان هو بقى رتبة خاصة. بقى في آآ في منزلة تانية. ففي انواع من - [00:05:17](#)

تبات بقى شايف ان الخطابات دي ما تناسبوش. الخطابات دي للناس اللي هم يعني لسه في اول الطريق ولا اللي هم على قدهم. المهم للأسف الشديد حتى توصل لدرجة ان حتى لما يوعظ ولا ينصح ولا يذكر بيشف ان دي حاجة كبيرة اوي - [00:05:37](#)

انت بتعظني بتنصحنى بتذكرني؟ المهم حتى لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ شر الناس من قيل له اتق الله فقال عليك نفسك يعني ده النبي صلى الله عليه وسلم بيصف ده انه من شر الناس - [00:05:54](#)

ان يقال له اتق الله فيقول عليك نفسك. طبعا للأسف الشديد بيحصل في واقعنا الكلام ده. ان بعضنا يعني يعني احيانا ايوه بالاسلوب فظ شوية احيانا بيبقى الطريقة مش مناسبة لكن بردو ده ما يحمناش ان لما حد يقول لنا اتق الله نقول له خليك في نفسك - [00:06:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا من شر الناس مم عليك نفسك يعني دي ازمة دي ازمة كبيرة صراحة ازمة ضخمة جدا. مهم يعني يعني هذا السلوك والحديث ده يعني حديث صحيح - [00:06:31](#)

يعني حتى تأتيمكم بالسند بالضبط يعني سبحان الله ربنا قال للنبي نفسه قال يا ايها النبي اتق الله سبحان الله! يعني بعض الناس اللي هيديهم الكلمة ولا يزعلوا منها ولا يعتبر يعني انها انتقاص لي - [00:06:48](#)

سبحان الله يعني ربنا قال للنبي نفسه قال يا ايها النبي اتق الله وعادي يعني ايه المشكلة؟ بعض العلماء يقولوا طبعا ده امر للمؤمنين وكده هو امر للنبي صلى الله عليه وسلم بس هو امر المؤمنين بس آآ - [00:07:08](#)

اه يعني يعني الظاهر هنا اتق الله ان واخطب للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو الصحابة أنفسهم يعني ان سيدنا عمر كان يقول اتق الله يا عمار آآ امسك عليك زوجك واتق الله النبي كان بيقلها للصحابة - [00:07:23](#)

فكان يعني كانت حاضرة ما بينهم يعني كسلوك يا بني اتق الله ويعني كثير من المواطن يعني لو تم تتبعها كان كان حاجة يعني ايه؟ كان آآ يعتبر آآ اسلوب - [00:07:39](#)

استعملوه كلمة بيقلوها كثير لدرجة حتى يعني لو تفتكروا حتى في القرآن ربنا يقول ايه؟ ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخفاء. واذا تولى سعى في الارض يفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله. واذا قيل له اتق الله - [00:07:53](#)

اخذته العزة بالاثم. فاذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالايه؟ بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهان. فسبحان الله هنا يعني ربنا يعني يكفيننا هذا الذنب. طبعا هيكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني في هذا الفلك - [00:08:16](#)

اه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. النبي صلى الله عليه وسلم حتى اوصانا بكده يعني قال اتق الله حيثما كنت. اهو. آآ في الرواية دي بقى في آآ هي عند الامام النسائي وعند آآ الامام - [00:08:33](#)

راني في الدعوات في الكبير وفي السلسلة الصحيحة للشيخ الالباني وصححه الالباني في الارواء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ابغض الكلام الى الله عز وجل. ان ابغض الكلام الى الله عز وجل. شوفوا ابغض الكلام لله عز وجل. ان يقول الرجل - 00:08:51
بالرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك ان ابغض الكلام الى الله عز وجل ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك. فيقول
عليك فالشاهد يعني احنا بعض الناس كلمة اتق الله بيعتبرها لأ انا راجل صالح بقى وكويس ومين يقول اتق الله والكلام ده المهم
فهنا اا الله - 00:09:06

وبحمده يوصينا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله. طيب يعني ايه بقى اتقوا الله؟ يعني طبعا احنا يعني وقفنا معها كتير بس لازم
هنا نأكد عليها عشان ده مكانها - 00:09:33

بصوا يا جماعة هي التقوى دي خلينا نقول ببساطة هي لها شق في في القلب وشق في القلب وشق في القلب وشق في القلب وشق في القلب
القاهرة الشق اللي في القلب ده عبارة عن ايه؟ يعني هي لو القلب عمل شوية حاجات او الجوارح عملت شوية حاجات ومش حاضر
اللي في القلب يبقى مش تقوى. ولو مجرد حاجات - 00:09:46

في القلب وما حضرش حاجة في الجوارح يبقى مش هي التقوى. يبقى التقوى المنشودة لها شقين. فيه شق في الباطن وشق في
الايه؟ في الظاهر. ولذلك على الراجح ان التقوى دي فعل مركب. يعني مش فعل بسيط. ان احنا قلنا مرارا وتكرارا اعطى ده فعل
بسيط. اخذ فعل بسيط. انما امن - 00:10:07

لأ امانة بقى الكاملة المنشودة يعني صدق قلبيا وصدق قوليا وصدق عملي المنشودة. يبقى بناء عليه امن امن فعل مركب في حين
اعطى فعل ايه؟ فعل بسيط هي التقوى. انا لما اقول لواحد اتق اتق كذا. لما اقول لواحد اتقى يعني عمل ايه - 00:10:28
اتقى هل هو فعل بسيط ولا فعل مركب؟ لأ فعل مركب مركب من ايه؟ من حاجات باطنة وحاجات ظاهرة. حاجات في القلب
وحاجات في القلب. يعني ايه بقى باطنة؟ يعني ايه - 00:10:48

الحاجات الباطن ايه اللي مطلوب في الباطن؟ هل التقوى لها علاقة بالباطن؟ احنا طبعا مش يعني مش هنجيب من عندنا احنا
مش هنجيب من عندنا يعني كل الحاجات دي فيها - 00:10:58
يعني ربنا قال فانها من تقوى القلوب النبي قال التقوى ها هنا التقوى ها هنا. ما هو ده نص اهو يبقى التقوى في القلب
يبقى هي بتنشأ في القلب - 00:11:08

ايه بقى اللي في القلب بالضبط اللي في القلب خشية اه اللي في القلب خشية خش يعني ايه يعني خوف مم لأ بس خوف مميز خوف
مع علم خوف ناشئ عن علم - 00:11:20
ولذلك الحب ده الخوف ده بيبقى مزدان بالحب والتعظيم اه يبقى قلب فيه خشية ربنا. يبقى القلب فيه الخشية الخشية دي هي اللي
عملت ايه؟ هتحرك القلب. ما لها الخشية دي بقى - 00:11:38

الخشية خشية ايه خشت حاجتين خشية الفوت وخشية المقت تاني طيب. خشية الفوت وخشية المقت. يعني ايه خشية الفوت؟
يعني ان تفوتني المنزلة دي. الناس لما يبجي في دماغهم الخوف او الخشية ما يبجيش في دماغهم بس الا المقت - 00:11:51
اللي هو كبر مقتا عند الله اللي هو الغضب عليه والضيقه منه ومش عارف ايه. فيخاف من الغضب عليه والضيقه منه والعقاب. يعني
من الاخر هو الخوف من المقت ده خوف المقت هو خوف من العقاب - 00:12:11

اما للخوف من خوف الفوت خوف من فوات المنزلة والثواب يبقى الخوف المقت خوف الغضب والعقاب. انما خوف الفوت خوف
فوات المنزلة والثواب. مم. فانا ممكن اخاف ان انا انزل عن انا واحد محافظ على المرتبة الاولى. فخايف ان انا انزل عنها. خايف ان انا
- 00:12:27

خايف اخسر القرب من فلان الفلاني ده. خايف اخسر منزلتي مسلا عند المعلم. خايف اخسر منزلتي عند ده ده خوف. خوفه برضه اهو
وفي خوف تاني ان انا خايف ان هو يغضب علي ويعاقبني. خوفه برضو - 00:12:51
فاحنا للأسف الشديد لا تكاد ازهانا تنصرف الا لخوف المقت وبننسى خوف الفتوى اه يبقى اتقوا دي ايوه يبقى القلب فيه خوف
خوف لأ بس خوف مميز خوف مع علم. فخلى الخوف بتاعه فيه حب كده وفيه تعظيم. اه الخوف ده بقى - 00:13:07

اسمه خشية ايوة خشية من ايه بقى؟ خشية من المقت. وخشية من الفوت. ايوة المقت ده بقى اللي هو ايه؟ آآ اللي هو الخو من

الغضب والعقاب. ايوة والفوت ده الخوف من فوات - [00:13:23](#)

من فوات المنزل والثواب. ايوة تمام كده. ايوة. يبقى القلب فيه خشية. ما لها بقى الخشية دي؟ لو فضلت جوة القلب كده يبقى الطاقة ما حصلتش ما ما لها بقى بتحمل العبد على انه يعمل ايه؟ عشان كده اصلا امي يعظم ذلك ومن يعظم. ماشي؟ هنا بقى التعظيم اهو.

يبقى - [00:13:39](#)

التعظيم اللي جه في القلب ده عظمها خلاها يخشى يخشى يعظمها. ايوة. طيب الخشية اللي في القلب عملت ايه خلت الشخص ده

بقى حركته حركته حركت القلب الجوارح انه يعمل ايه؟ يستفرغ وسعه في الاخذ بالاسباب - [00:13:59](#)

اسباب ايه اسباب اتقاء اتقاء الشيء ده بابتغائه اتقاء ما لا يرضي الله او اتقاء ما يغضب الله اه يعني خش او خوف حملت الواحد على

انه يضع حواجز يستفرغ ويسرق في الاخذ بالاسباب. لوضع حواجز - [00:14:20](#)

ماشي؟ ما هو اتقاء بقى كده اتقاءها انا انا بتقي الحاجة دي يعني ايه؟ بتقي يعني بضع حاجز بيني وبينها انه يضع حواجز بينه وبين

ايه بينه وبين ما لا يرضي الله. ايه ما لا يرضي الله ده - [00:14:43](#)

ما لا يرضي الله في الأمور وما لا يرضي الله في المحذور وما لا يرضي الله في الأمور انه ما اتركوش وما لا يرضي الله في المحذور

او ما لا يرضي الله في الأمور ايه؟ ان نتركه - [00:14:56](#)

وما لا يرد الله في المحذور ايه؟ نفعله. يبقى اللي هو المتقي ده يعني ما ما تقولها ببساطة كده ما بيعملش منكرات وبيحافظ على

الطاعات لأ ده مش كده بس ده واحد بيحط بينه وبين المنكرات حواجز. مش كده؟ ده بيستفرغ غسل وبعدين لما بيحط بينه وبين

منكرات حواجز مش بيحطها كده وخلاص اهو - [00:15:11](#)

حطيت حواجز اهو لأ بيحطها خوفا خشية الله خشية من ربنا اه آآ يعني ايه يعني؟ يعني مثلا عشان ما يقعش في نسأل الله العافية

في مسلا الزنا او الفاحشة. لا يحط حواجز. لا ما نزرش للحرام. ومش عارف ايه خايف من ربنا وربنا يرانا - [00:15:33](#)

فوق سبع سماوات يبقى دي تقوى اتقى الله اه فهمت. طيب امال بقى اللي هي التقوى الثانية بتاع الطاعات دي يعمل ايه يعني مش

يصلي؟ لأ مش بس يصلي ده هو لما ييجي يصلي - [00:15:52](#)

اما ييجي يصلي اه طب انا ممكن الصلاة تفوتني. طب عشان ما تفوتنيش. طيب انا هضبط المنبه. طيب وهتصل على فلان صاحبي في

الغالب يبقى صاحبي يصحيني. واقول لامتي تصحيني. واياه مش عارف ايه - [00:16:08](#)

يبقى هو ايه؟ حط حواجز بينه وبين انه يفوت الصلاة او يضيعها. ليه؟ خشية ربنا ما هو ربنا لما يقف في ايدين ربنا اقول له ايه؟ ما

هو اقول له انا لما يبقى عندي - [00:16:19](#)

الامتحان موجود مش هافوته اشمعنى من ميعاد الصلاة مفهومة؟ يبقى دي الفعل المركب ده بقى المركب من ايه؟ المركب من الخشية

اللي في القلب دي خشيت الفوت او خشية المقت او خوف الفوت او خوف المقت. الخشة دي اللي هي خوف مع علم مع محبة

وتعظيم - [00:16:29](#)

منها خلته دفعته حركته انه هيعمل ايه؟ ياخذ بكل الاسباب. ماشي؟ بتخليه يصنع حواجز بينه وبين ما لا يرضي الله. ايه ما لا يرضي

الله بينه وبين ما لا يرضي الله في الأمور او المحذور. عشان كده برضه لازم نصح مفهوم ان التقوى مش بس - [00:16:51](#)

في انك تسبب الحاجة الحرام مش متعلقة بس بالمنهيات متعلقة ايضا بالأمورات للمتقد يفعل الأمور ويتترك المحظورات

وتتبعوها كتير جدا في القرآن. تتبعوها فيفعل الأمور ويتترك المحذور. بس بايه؟ اه يعمله يعني؟ لا ده بيعمله بدافع الخشية من الله -

[00:17:10](#)

وبيعملوا يعني عادي؟ لا ده بيحط بينه وبينه حواجز كمان. عشان ما يفرطش هنا ولا يرتكب هنا. لا يفرط في الأمور ولا يرتكب

المحجور. فهمتوا فلذلك لما ربنا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:17:32](#)

يبقى من اهم الواجبات العملية اللي احنا هنخرج بها عن الشخص اللي هيسمع قصة بني النضير المفروض يعمل ايه؟ يتقي الله اتق

الله ليه بقى فين بقى ما هو ده اللي حصل لليهود هو ده اللي حصل ما بين النظير - [00:17:47](#)

ايه اللي حصل لهم يعني؟ ما خافوش ربنا. هو مش ربنا قال لانتهم اشد رهبة في صدورهم في صدورهم من الله مش قال كده الا انتم اشد رهبة في صدورهم من الله - [00:18:07](#)

ما بيخافوش ربنا الخوف ده ما دفعهمش ان هم يفعلوا المأمور ويتركوا المحذور ما بيعظموش ربنا ما بيعظموش امر ربنا. ما عملوش بعلمهم اصلا للاسف الشديد وهنشوف بعد شوية كان ايه ايه المشكلة اللي حصلت عندهم - [00:18:20](#)

يعني المفروض ان انا انا كشخص لما اشوف اللي حصل لبنى النضير ده طب ما انا طب ما انا نفسي ابقى ابص لنفسي انا. طب ما انا ممكن انا سبحان الله زي يعني ما قلنا قبل كده سيدنا ابو ايوب الانصاري - [00:18:38](#)

يعني الناس فرحانة بفتح قبرص وكده وهو جلس يبكي قالوا ما يبكيك في يوم اعز الله الاسلام واهله؟ هو ده يوم بكاء فقال ما اهون الخلق على الله انهم ضيعوا امره. بينما هي امة قاهرة ظاهرة اذ ضيعوا امر الله فصيرهم الله الى ما ترى - [00:18:48](#)

يا سلام على الناس اللي يعني كله فرحان بس هو بيركز في حاجة تانية تقول سبحان الله سقوط الناس دي طب دول سقطوا ليه؟ ولذلك سبحان الله المتقي الناس كلها تبقى مشغولة بايه بالفرحة يفكر متى نسقط. متى اسقط - [00:19:10](#)

عشان يخاف عشان ياخذ باله عشان ينتبه احنا مش عايزين مش عايزين لتهيب ولا لتهيب لعايزين فعلا فعلا بصورة اساسية ان الانسان يتقي ربنا يبقى يستفاد من غيره - [00:19:29](#)

هو ده سقط ليه؟ اه فلذلك اللي حصل لبنى النظير ده سبحان الله كذف يعني نشوف كل العوامل بتقول ان هم ما يخرجوش من ديارهم طب ماذا اذا انا انا نفسي بقى؟ انا نفسي نسأل الله العافية - [00:19:46](#)

انا نفسي لو كنت زيهما انا لازم اخلي بالي لازم انتبه يعني ظنوا انهم منعهم حصونهم من الله. بعضنا بيظن انه مانعته وامواله من الله. مانعته مانعه اولاده من الله. مانعه - [00:20:01](#)

وعزوته من الله مانعه سلطته من الله مانعه جاهه من الله مانع هو بيتصور كده بيشاق الله ورسوله يحاد الله ورسوله ويصد عن سبيل الله. او بيعصى وبينسى وبيروح وبيكبر دماغه. وهو - [00:20:16](#)

بيغتر احنا بنظير اغتروا يعني ما غرك بربك الكريم الذي خلق فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبها. سبحان الله الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة يأتيتها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله - [00:20:37](#)

ليه؟ هم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم الخير الخير بينهم وبينه لحزة. هم اكثر ناس عارفينه وسابوه عشان دنيته طب انا النهاردة لما يكون امامي الخير كده واروح اسيبه عشان عشان دنياي. ما خافش. ما خافش ان ربنا يخرجني من آ - [00:20:55](#)

والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما خافش ان انا ربنا يخرجني بقى ما خافش ان انا لما اكون في نعمة وما اشكرش النعمة دي ولا اكفرها ولا اغفل عنها ولا انسائها ولا قصر في آ في - [00:21:16](#)

قيام بحقوقها. ان انا اخرج منها اخذ ما تقيش ربنا بقى وافعل المأمور واترك المحذور ما تخفش فاتق ربنا بقى فهم المأمور واترك المحذور هو ده هو ده هي دي هي دي اللقطة - [00:21:31](#)

هي دي اللقطة اللي يشوف بين النضير كده كارك انت تحط نفسك مكانه. ماذا اذا هي دي الفكرة قياس النظير بالنظير. هي الفكرة في الاعتبار كده انك تمرر تمرر الصفات دي من الشخص لك وتشوف ماذا تزن نفسك في المشهد - [00:21:48](#)

والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم الاولحش. ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا انا ما خافش ان انا غفلت ونسيت ورحت وجيت وكبرت دماغي - [00:22:04](#)

ما خافش بقى ان ربنا يأتني من حيث لا احتسب اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار سنن ربنا ما بتحبيش حد الانسان اللي ما بيشكرش النعم ما يستحقهاش - [00:22:22](#)

واورثكم ارضهم واهده ارائهم واموالهم وارضا لم تطأهم سبحان الله انا هديكي بعد كده فلان يا قرية يعني ما هي انت سبحان الله الانسان انت دي نعم ربنا يعني هذا ولله ميراث السماوات والارض - [00:22:42](#)

انت لما ما تقومش بشكر النعمة يورثها غيرك خلاص الله المستعان ربنا يقول كان يعني يعني كم خرجوا من جنات وعيون وزروعي ومقام كريم ونعمة كانوا فيها كذلك واورثنا قوم اخرين - [00:23:01](#)

فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا من ذلك فسبحان الله اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. خربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار مش مجرد اه ياه - [00:23:18](#)

لأ اعتبره عبرة عقلية اعرفه اعرفه اين المشكلة. الكلام ده بيتقال لنا ليه؟ بيتقال لنا ليه ايه الدرس المستفاد؟ طلعه عقليا واعتبره قلبيا بقى اتعضلوا مش بس اتعضلوا بقى خدوا خطوة اتقوا الله - [00:23:34](#)

اللي انتم فيه دلوقتي من النعم اللي انتم فيه من الاستقرار اللي انتم فيه من الاكرام من الله سبحانه وبحمده. ركز اللي انت فيه النهاردة اتق الله فيه اتق الله فيه لكي لا تخرج منه - [00:23:50](#)

لما يطلب منك انك تخرج للطاعة اخرج يعني ما تتعلش باللي انت فيه ده وتقعده فيه وتركن اليه وتطمئن به وتطمئن به اه رضا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. الذين هم عن اياتنا غافلون. لما يتقال لك اخرج للصلاة اخرج لطاعة الله. اخرج لنصرة دين الله اخرج - [00:24:03](#)

ما تؤثرش ما تؤثرش اللي انت فيه من متاع الدنيا ده على انك تتحرك لدين ربنا وتتحرك لنصر تتحرك للطاعة والا ستخرج منه ستخرج منه نسأل الله العافية ما تظنش ان حاجة تمنعك - [00:24:29](#)

فاتاه الله من حيث لم يحتسبوا نسأل الله العافية وممكن يصل الانسان ان هو بيده يخرب ذاك الذي شغله عن الله سبحانه الله! بيده يخرب ذاك الذي شغله عن الله - [00:24:49](#)

يخربون بيوتهم بايديهم فاعتبروا يا اولي الابصار اعتبروا يا اولي الابصار تبصر تبصر تبصر تبصر ان دلوقتي شف الدنيا على حقيقتها بدل ما ما يحصل كما اخبر الله وجاءت سكرات الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد تهرب. وجاء وجاءت كل نفس معها - [00:25:00](#) فسائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. حاد جدا شايف كل حاجة تبسرت بقى ما تتبصر من دلوقتي ما ربنا بيخبرك بالحاجات دي عشان تتبصر اهو - [00:25:21](#)

عشان لما تكون في نعمة اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم يعني انت ترعى النعمة دي المهم ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار. لازم لازم احنا نخشى نخاف - [00:25:37](#)

يعني حتى لو ما حصلكش الاخراج ده انت تخاف برضو تخاف من في حاجة اكيد هينتنزك عقوبة في الدنيا نسأل الله العافية لو الانسان ما افاقش وهناك ما هو اشد من ذلك - [00:25:59](#)

ان يكون في الآخر يعني ذاك الذي ينتظره في الآخرة ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. هي دي انت فين بقى؟ انت في انهي جنب ايوه لا لا انا في الجنب ده في الجنب ده بالاقوال ولا بالاحوال - [00:26:13](#)

لما مسلا يعني اه انا في الجنب ده صح. طب انت عشان خاطر السنة مسلا ممكن تعمل وتودي انت مش عارف لأ ما هو يعني فمن يشاقق الله ومن يشاقق الله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب - [00:26:28](#)

فعقدت بنية ادركتمها قائمة او سلف باذن الله وليخزي الفاسقين. نسأل الله العافية ربنا بيقول لك ان حصل كل ده للناس دي ليه اليهود يا جماعة قلت قبل كده مرن وتكرروا بني اسرائيل - [00:26:48](#)

اه اهل الكتاب اليهود بالذات لازم احنا نتأمل قوي في احوالهم. ليه؟ لان هم الحالة اللي احنا فيها دلوقتي شبيهة بهم قبل ما يجي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قبل ما يجي النبي صلى الله عليه وسلم هما امة عندهم كتاب - [00:27:03](#)

وكان فيهم نبي بل انبياء والمفروض ان هم يعملوا بالكتاب ده ويعملوا بسنة الانبياء اللي كانت عندهم لكن بقى ظهرت فيهم افات وامراض مبسوطه ومبثوثة في سورة البقرة تحديدا وبعد كده في غيرها من السور - [00:27:18](#)

زي اللي هنا ده امراض وافات انتبه للأمراض دي اسقطها على نفسك انزلها على نفسك خلي بالك شف قيم نفسك. شخص نفسك شف فين انت من الامراض دي نسأل الله العافية وليخزي الفاسقين - [00:27:35](#)

هنشوف بعد كده شوية سر الوصل بتاع الفاسقين ده لاعلمها ان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكون كالذين اوتوا تاب من قبل فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:27:52](#)

خارجين عن طاعة الله سبحانه وبحمده. فربنا مش بيقول لك آآ احنا هنا ما بنتكلمش على كفرهم انا ما بنتكلمش بقى على كفرهم وكفرهم ده خلصان. بنتكلم على صفاتهم صفاتهم السيئة - [00:28:15](#)

الصفات دي نسأل الله العافية لما الحال يشابه الحال يخشى ان المآل يشابه المال. لما الحال يشابه الحال يخشى ان المال يشابه المال ولذلك آآ يعني هنشوف يعني ربنا يقول ايه؟ يقول اتقوا الله ولتنظر - [00:28:26](#)

نفس ما قدمت لغد واتقوا الله مم اتنين في مكان واحد عشان بس انا واقف معه وقفة طويلة عشان مهمة جدا ولتنظر نفس ما قدمت لغد. النظر ده اللي هو انا اقعد ابص عليهم يعني واسرهم. لا لا. ولتنظر تنظر - [00:28:41](#)

نظر ايه؟ نظر في الحال نظر في حالي ولذلك حتى بعض العلماء بيسدد لي بالاية دي على على ما يسمى بمنزلة المحاسبة ولتنظر نفس ده احنا بنتكلم فيها دايمًا على حدة ايه؟ التفكير في الحال - [00:29:03](#)

تنزيل على النفس اه عرض النفس على الايات وزن النفس اه اعتبار الايات كمرأة اشوف فيها نفسي تقييم النفس وتفقد مواطن الخل. لو احنا بنعتبره يعتبر الخطوة الاولى من خطوات التدبر - [00:29:17](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد بص بقى ابتداءً تفكر في حالك بقى انت جهزت ايه لبكرة تفكر في حالك وفيها اشارة الى تفكر في مآلك يا ترى ما قال لك هيكون ايه - [00:29:30](#)

بجد والله انت قدمت ايه لبكرة بلاش قدمت ايه لبكرة؟ قدمت ايه للحفرة قدمت ايه للحفرة الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر المكان اللي احنا رايعينه نقعد فيه ده قدما له ايه - [00:29:48](#)

مم سبحان الله! يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي امال دي كانت ايه اللي انت كنت فيه كان ايه؟ لا ده كان مجرد حاجة بيتزود بها - [00:30:06](#)

يا ريتني قدمت لحياتي هو ادرك لان دي حياته الحقيقية. لآخرها حياته الحقيقية سبحان الله! وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر كلا اذا دكت الارض دكا دكا - [00:30:33](#)

وجاء ربك والملك صفا صفا. يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى اقول يا ليتني قدمت لحياتي دلوقتي يا ليتني قدمت لحياتي فهي انت قدمت ايه ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:30:46](#)

ربنا بيوريك هنا ناس قدمت لآخرتها ايه؟ يعني دايمًا كنا بنشبه الموضوع بنقول خزانات. خزانة بتمر عليك. اليوم ده زي خزانة. انت الخزانة هتخط فيها بتخط طاعات بتخط فيها منكرات يا ما تحطش فيها حاجة يا تملئ نصها وتسيبها - [00:31:10](#)

انت هتيجي يوم القيامة تفتح الخزانة دي ماذا اذا وجدت في الخزانة منكرات بتاع اليوم ده ماذا اذا وجدتها فاضية؟ لو وجدت فيها منكرات يا للحسرات لو لو وجدتها فاضية يا للحسرات - [00:31:30](#)

لو وجدتها مش مليانة للآخر يا للحسرات! ما انت هتبقى نفسك بقى في كل حسنة تشوف كل دي حسرات انت بس مش هترضى هتبقى تتبسط او ترضى الا اما تلاقيها مليانة - [00:31:47](#)

دول ثلاثة اهو واحد اتنين ثلاثة لو جبتها فيها منكرات يا للحسرات لو وجدتها فاضية يا للحسرات لو لو وجدتها ناقصة يا للحسرات فلذلك ارتبط مفهوم الفوز عند المؤمن بما دون المرتبة او الخسارة بما دون مرتبة القصوى. حاجة اي حاجة اقل من المرتبة القصوى بخسارة - [00:32:01](#)

لان انا ممكن اكسب ميت الف ليه رضيت بان انا كسبت تسعين الف انا باعتبار ان انا خسرت عشر تلاف. ما انا كان ممكن بسهولة اكسب ميت الف فالخسارة كل ما دون المرتبة القصوى - [00:32:23](#)

المهم الشاهد مش خد بالك اهو يبقى يا اما فيها منكرات يا اما فاضية يا اما نقص فاضية دي في صورة كده يا ام خالد خد بالك ما بينتبش لها - [00:32:37](#)

سورة ايه ان يبقى فيها حاجات بس مش مقبولة مش خالصة لله مش على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيهاش

الشرطين دول بلا من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:32:47](#)

اسلم وجهه لله اللي هي خالصة لله هو محسن ماشي؟ اللي هو عملها على اكمل سورة الاحسان اللي هي ما كان عليها النبي صلى الله

عليه وسلم باتباع يعني ولتتظر نفس ما قدمت لغد انت قدمت ايه لبكرة - [00:33:01](#)

في واحد كده في ناس كتير بتتعد مع نفسها ويقول له انت عملت ايه للمستقبل عملت ايه للمستقبل؟ هيقول لك ده راح سافر وعمل

وما عملش حاجة لمستقبله. ما عملش حاجة لمستقبل عياله. احنا عملنا ايه بقى لمستقبلنا الحقيقي - [00:33:19](#)

للداء للدار الحقيقية اللي احنا هنسكن فيها حضور المفهوم ده يا جماعة خطير جدا يعني انا مرارا وتكرارا بحكي القصة دي قصة

واحد من الصحابة الكرام يقال ان هو سيدنا ابو الدرداء - [00:33:32](#)

آ اتاه اضياف فهم تقريبا ثلاثة فاعطاهم غطاء وهو عنده غطاء هو هو واهله يعني المهم فالغطاء ما اكفى ككفهمش فواحد منهم قال

ايه اخلصوا يا جماعة ان اه حد يروح يشوفه يعني. مم يعني نجيب لقاء تاني - [00:33:47](#)

في واحد منهم راح في اول ما دخل اتصدم قال ابا الدرداء اين متاعكم فين التلاجة والغسالة والتكييف والديب فريزر الميكروويف

والسجاجيد والستائر والانتريه بجد ده المكان بتاعكم ولا العشة بتاعة الفراخ بتاعتكم - [00:34:06](#)

اين متاعكم قال ان لنا دارا اخرى نرسل اليها خير متاعنا تقليد بتوع الاخرة غير بتوع الدنيا خالص قال فها انتقلت اليها؟ انت ايه؟

طب انت ايه اللي معيشك يا عم في القرف ده - [00:34:31](#)

عادي بالمنطق بتاع الناس بالدنيا. الناس في الدنيا بتعمل كده ناس في الدنيا بتروح آ يبقوا قاعدين مستحلمين يقول لك استحمل

الشقة المشقة دي. يقول له لأ اصل انا الحمد لله انا باني بيت آ الحمد لله هنا هو - [00:34:47](#)

بني فيلا ما شاء الله كويسة وبقي حاجة تانية خالص بس انا شوية كده وهنتنقل لها ان شاء الله. اكون خلصنا ابونا هناك ونكون آ

جهزنا الحاجة وكده تمام ماشي في نفس قال فلماذا قال ان صاحب الدار يتركني وانتقل اليه حتى افيه ثمنه - [00:34:59](#)

دارا اخرى للوصول الى هو تخيل كده تخيل ان انا مسلا ايه الحاجات الحلوة اللي عندي بقى بعثها للدار التانية ده المفهوم مفهوم

الدنيا كده بجد ان سبحان الله كيف ترى ترى الجنة - [00:35:16](#)

ترى الدار الاخرة ان فعلا انا لي دار تانية ارسل اليها خير متاع. دي الدار الحقيقية. انما قعدت عدت لنفسي بيت هناك وعدت لنفسي

وعدت لنفسي. هي دي القضية يعني ان انت اللي انت بتحبه اللي انت عايزه ابعتة قدامك - [00:35:28](#)

تبقى خليه يسبقك ابعتة قدامك ما انت قدمت وسبقك وراح يعني يا لا حصلت اللي يروح ويبقى عايز يجيب من هنا ما خلاص مش

هتعرف تجيب ولا كده انما اللي انت عايز تاخده معك ابعتة قدامك. ابعتة قدام. سبحان الله - [00:35:45](#)

فعلا وقلنا برا وتكرارا. ازاى المرء يفهم ان هو الدنيا دي هي منزل بالايجار ولتمليك هو اللي في الجنة انت لما تبني لنفسك بيت في

الجنة هو ده التملك. انما اللي في الدنيا ده حتى لو ملكك هو بالايجار. لان انت قاعد في فترة وماشي - [00:36:02](#)

ولتتظر نفس ما قدمت لغدا قدمت لنفسك ايه من التسبيحات؟ قدمت لنفسك ايه من الدرجات في الجنة؟ قدمت لنفسك ايه كل كل

اية من القرآن اذا قمت بحقها علما وعملا خدت اية خدت درجة في الجنة - [00:36:20](#)

كل كل اية بدرجة اقرأ وارتي بردت فانا ما نزلت عند اخر اية معك ويرفع بكل اية درجة درجات في الجنة الاعمال اللي بتدخل

الجنة. انت انت قدمت لنفسك بعت لنفسك ايه هناك - [00:36:36](#)

فعلا معك حاجات مستوثق منها يعني بلاش خالص سيبك من الجنة هنفترض جدا كده لو انت كنت الرابع بتاع الثلاثة الذين انطبقت

عليهم الصخرة وهم في الغار مم عندك عمل زي الاعمال بتاعتهم كده انت متأكد منه ان هو خالص لوجه الله وانه كان حاجة فعلا

كويسة جدا. وآ ولدرجة انك تتوسل به تقول اللهم - [00:36:52](#)

ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك ابتغاء مرضتك فرج عنا ما نحن فيه يعني انا شخصيا اخاف ان انا مسلا اجي اقول العملي الطباع لهم

الصخرة تاني اكرر يعني بطل نصب ولا بطل كذب - [00:37:15](#)

نسأل الله العافية فهي دي القضية. القضية ولتنظر نفس ما قدمت لغدا يعني اعمل ايه؟ فكر في حالك تقيمي لنفسك وتفقدني لمواطن
الخلل القصة بني النضير دي تعلمك كده قصد بني نضير تعلمك كده. بتفكر في حالك - [00:37:30](#)

مم تصنف تقييم نفسك. آآ انا مين انا شبه مين اكر ما احنا عندنا وطائفتين عندنا اصحاب الجنة واصحاب النار عندنا المهاجرين
والانصار والذين جاءوا من بعدها وعندنا هنا مين - [00:37:49](#)

عندنا اليهود والمنافقين كمثل الذين من قبلهم قريبا للكافرين والشياطين دول كده اصحاب النار عندك الطواف دي هل انت بتشابه
دول في اي حاجة؟ ربنا يعافيك الحمد لله ما انتاش زيه في كل حاجة. بس هل بتشبههم في حاجة - [00:38:07](#)

واللي هنا دول بقى الناس دول اللي هنا دول انت شبههم في ايه الهجرة اه يا عم اه انا هجري يا عم ايوة ما نهجرش ليه لا يا سيدي انا
مش عايزك تهاجر من بلدك لبلد تانية - [00:38:25](#)

انت هاجر من مواطن المعصية لمواطن الطاعة مم اهجر السيئات اهجر السوء اهجر الكسل اهجر ده بس مم اهجري ده مش لازم
يعني يتهاج حققت الهجرة حياة الهجرة دي يعني بعض الناس ممكن يهجروا السيئات. بس يهجروا السيئات ايه - [00:38:39](#)

تخلصا لا اخلاصا. زهق من نفسه بقى وبقى البتاع المعاصي اللي بيعملها دي ولا البتاع اللي بيشره ده بقى يعني دمر الدنيا وهي بطلت
وزهقت وحياتها ملخبطة تبقى هجرت السيئات تخلصا مش اخلاص - [00:39:06](#)

اهجر السيئات يا سيدي بس اهجر السيئات اه زي ما ربنا قال هنا آآ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله رضوان هجرة لرضوان الله سبحانه وبحمده. هجرة من مساخط الله لمراضي الله - [00:39:21](#)

هجرة مما يسخط الله لما يرضي الله هجرة من البخل للفضل والبذل تهجر وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. هل انت زيه
في صدقهم صدق الاقوال صدق الاعمال وصدق الاحوال - [00:39:43](#)

استفراغ وسعهم للاخذ بالاسباب اللي تخلي احوالهم واعمالهم متطابقة مع اقوالهم هل انت زيه في دي القضية فين ده ما هو بقى
انت اعرض نفسك قيم نفسك. عشان تفقد المواطن الخلل اللي عندك. ربنا بيعرض لك بيقول له برضه الجيش تقييم نفسك. قيم نفسك.
انت فين بقى من دول - [00:40:03](#)

طب بلاش دول نروح للتانيين والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم. هل انت فعلا
الحمد لله بتحب المؤمنين والصالحين ولا تجد في صدرك حاجة - [00:40:25](#)

اه حاجة مما اوتوا وبتعطيهم وتؤثر على نفسك ولو كان بك خصاصة ولا انت يا نفس سبحان الله شح نفسك مخليك حتى تشح
بوقتك على الاسلام والمسلمين تشح بجهدك تشح بفكرك تشح بمالك - [00:40:35](#)

انت زي مين زي المهاجرين في انهم في اخراجهم انهم بيخرجوا من بيوتهم من ديارهم واموالهم ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضانا وينصرون الله ورسوله ولا زي اليهود الملاعين - [00:40:51](#)

نسأل الله العافية ده هم بقى تحصنوا بديارهم واموالهم واثروها على مرضاة الله سبحانه وبحمده زي مين زي دول اللي هم يؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني ويوق شح نفسه ولا البخل اللي عند اليهود؟ الذين يبخلون يأمرؤن الناس بالبخل -
[00:41:09](#)

الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وتجعل في قلوبنا غل الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
زي مين؟ زي دول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ونسأل الله العافية زي المنافقين بقى بتوعد حاجاتهم. يا جماعة معكم
ما تقلقوش وتخلف - [00:41:32](#)

وبازن الله لأ ده انا انا لأ انا واقف ان شاء الله في الخير ده القلق الزائدة والله خير ما يتفوتش والله ده اجر ما يتضيعش لأ لأ معكم
ان شاء الله معكم لأ ازاى - [00:41:51](#)

وفي الاخر ما بتعملش اي حاجة مين مين رهبتك منه اكر بترهب الخالق اكر للمخلوق خايف من غضب ربنا وعذابه وعقابه خايف
من المقت من المقت او الفوت اكر ولا خايف اكر من الفقر ومن الوجع ومش عارف ومن كزا ومن كزا خايف من ايه اكر -

لازم لابد وان تنظر نفس ما قدمت. انت انت انظر في حالك تقييما لنفسك وتفقدوا لمواطن الخلل اللي عندك بتساعد حد على معصية ربنا وبتقف في ضهره وتشجعه وتقول له ما يهكمش وراكم. حصل معك ان انت حد عمل معك كده وشجعك على ان انت تعمل معصية ولا مخالفة وبتاع واستجابتي - [00:42:26](#)

يوم شتوي والكلام ده كله ولا لاء؟ انت مع مين يعني؟ صحبتك مين؟ رفقتك مين نسأل الله العافية ده ضروري جدا ولتنظر ضروري جدا ان انت اتقوا الله اتق ربنا اتق ربنا ان سبحان الله انت - [00:42:45](#)

ان انت غصب بالناظور بتقول لك كده. بتقول لك اي حد انت ما فيش ما فيش حد يغني عنك عنك من الله شيئا. ما فيش حد هينفعك فاق وظنوا انهم منعتهم حصون من الله. فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا. طب خلاص. اللي يقعد يقول لك ما يهكمش وانا معك وفي ضهرك هيخذلك - [00:43:09](#)

اني بريء منك انا من نفسي نفسي اللي انت حتى مشغول بهم عن طاعة ربنا بلاش هنا في الدنيا يوم القيامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:43:31](#)

فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضى وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يعني هي دي القضية. ولذلك - [00:43:46](#)

آآ شوفوا هو الشيطان قال اني اخاف الله رب العالمين طب احنا ليه مش متخيل؟ الشيطان نفسه يقول كده؟ الله المستعان وعليه التكلان. اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت. انظر انظر في حالك تقييما لنفسك وتفقدوا لمواطن الخلل اللي عندك - [00:44:01](#)

وانظر في مالك تختار انهي مقال؟ سبحان الله! المؤمن المهاجرين لما اختاروا الهجرة سبحان الله! اخرجوا من ديارهم وامانهم بس في سبيل الله يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. سبحان الله اخرجوا من ديارهم عادوا الى ديارهم في مكة.

سبحان الله - [00:44:16](#)

خدوا خدوا حقوقهم. الكلام ده كان قد ايه؟ مدته قد ايه؟ تمان سنين حد اقصى. تمن سنين ده غير بقى ما ينتظرهم عند الله عز وجل يوم القيامة. ده غير اللي حصل في الدنيا اصلا انهم اصبحوا اصحاب اموال واصحاب واصحاب - [00:44:37](#)

الانصار الاوس والخزرج ناس في مدينة ما لهمش ذكر صار لهم ذكر في العالمين وصاروا من اعظم المفلحين شوف المآل بتاع دول ايه اللي خسره؟ شوف المقال بتاع دول التضحية بتاعتهم شوف شوف النصره بتاعتهم شوف تجرد والتضحية الوارد في دول ودول والنصرة والبذل شوف شوف دول - [00:44:53](#)

وشف التانيين نسأل الله العافية. شف المآل الثاني. اهو ده من الحاجات الجميلة في القصص من القصص ما لها بيبقى فيها المآلات متجسدة المآلات موجودة في صورة اشخاص حاضرة ما حدش له حجة - [00:45:19](#)

شوف اليهود شوف اللي حصل له. نسأل الله العافية اخرجوا من ديارهم ها والذي اخرج الذين كفروا من الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انهم معاناتهم حصونهم. فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقال في قلوب يخربون بيوتهم بايديهم وايديهم - [00:45:35](#)

فاعتبره يقول لابو صقر. ولولا ان كتب الله عليهم الجلال عذابهم في الدنيا. ولهم في الآخرة عذاب النار بارك بينهم شوق له وارزق من شاق الله فان الله شديد العقاب - [00:45:53](#)

وليخزي الفاسقين سبحان الله عايز انهي عاقبة شف عاقبة هم عملوا ايه؟ خذلوا بعض. خذلوا بعض يعني والله يشهد انهم لكاذبون. ضحكوا عليه كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم - [00:46:03](#)

فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين وذلك جزاء الظالمين ربنا بيورينا العواقب دي هو ترهيب مش عشان الترغيب لاهو تخويف مش للترويع والتفزع ده للتنبية والتشجيع يعني احنا احنا مش عايزين حاجة تضايقنا وتجب لنا احباط احنا عايزين حاجة تشجعنا وتبعث عندنا النشاط - [00:46:27](#)

تنبهك تنبهك انت مش مجرد الكلام الخاص بقى تقعد بقى لأ ده ده المفروض ينبه انسان ويحرك الانسان طيب ستنظر في حالك وتنظر في مالك. عندك مقالات اهو للصالحين والمؤمنين وعندك وشوف وشوف المؤمنين سبحان الله ربنا نصرهم بايه - [00:46:53](#)

مصر جه من عنده سبحانه وبحمده قذف في قلوبهم الرب خلاص ولذلك انت لازم تبقى ده حاضر عندك يعني انت بعد ما يذكر ده ده او غيره يعني امثال هذه الاحداث اتقوا الله - [00:47:08](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغريم واتقوا الله. ما تعملش حساب اللحظة الحاضرة بس اعمل حساب اللحظة اللي جاية اعمل حساب يوم القيامة اللي انت رايح له هتعمل ايه يوم القيامة؟ - [00:47:24](#)

تعمل حساب القبر اللي انت رايح له بتعمل فيه ايه فلتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله تاني؟ اه تاني اه اتقوا الله اتقوا الله فانظروا انظروا انظروا اتقوا الله فانظروا يعني انتم فعلا لو بتتقوا ربنا فعلا يعني اتقوا الله في انفسكم مم - [00:47:39](#)

انظروا انظروا ما قدمتم لغتي اه اتقوا الله في انفسكم لو انتم فعلا بتتقوا الله تنظروا ما قدمتم لغد وبعد ما تنظروا ما قدمتم لغد تتقوا الله تتقوا الله نعمل ايه يعني؟ خلاص بقى يبقى تحطوا بينكم وبين ما يغضب الله وقاية وما لا يرضي الله وقاية - [00:48:12](#)

الا يرضي الله في المأمورات وفي المحظورات اه تبقى مش مجرد اتقاء يبقى اتقاء الله اللي هو الجزء القلبي ده. اتقوا الله عظموا فانظروا ده جاب الجزء القلبي اهو واتقوا الله خلاص عمليا بقى - [00:48:32](#)

اتقوا الله قلبيا يعني اتقوا الله عمليا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد عشان يحصل للتقوى. لما تشوف الكلام ده ياه الخشية تيجي في القلب وبعدين واتقوا الله عمليا بعد قلبهم بقى اتقوا الله عملية - [00:48:52](#)

خد خطوة اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ليه ان الله خبير بما تعملون. يا الله! ما فيش حاجة من اعمالك هتخفى على الله ما تضحكش على نفسك ما تتوهمش ان انت والله آآ لقي ان الدنيا حلوة وكويسة ربك يعلم انت بتعمل ايه - [00:49:08](#)

بنقول مرارا وتكرارا يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون يخادعون ما قالش يخدعون سبحان الله يخادعون الله ماشي؟ في على هذا الذي نقرأه. يخادعون الله. سبحان الله. ليه؟ هو لانه هو بيخادع يعني متصور - [00:49:36](#)

سم الحقيقة ما بيخضعش لنفسه. خادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ايه اللي حاملهم على كده؟ في قلوبهم مرض وبعدين حصل لهم ايه؟ فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - [00:49:55](#)

انت تبقى موقن بدي ما اليهود قاتلهم الله كانوا كده اليهود ما كانش في قلبهم آآ تعظيم الله سبحانه وبحمده. ما كانوش بينظروا ما قدموا لغد. ما كانوش لا هي تقتل بهم ولا - [00:50:16](#)

اقوى عمليا للأسف ان الله خبير بما تعملون ازاى انك تراقب ربنا وتعلم ان ربنا خبير باعمالك كلها مش لا يخفى عليه منك خافية وتفهم برضو سبحان الله ودي حاجة مهمة قوي في الباب بتاع القصص ده تفهم خبير يعني خبر عباده. يعني انت مش انت بالنسبة له مش - [00:50:33](#)

اول حدس وانا اول شخص وكذلك بني اسرائيل وكذلك غيرهم وغيرهم وغيرهم وغيرهم. الرب بعد الاحداث التاريخية اللي بيقصها عليك دي وغيرها. بيقول لك ان الله خبير بما تعملون - [00:50:57](#)

فربك سبحانه وبحمده بعد ما تسمع الاحداث دي وكانك بتقول طب يا رب انا اعمل ايه يا رب؟ يا رب انا اعمل ايه؟ بيقول لك اتق الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:51:11](#)

انا انا يقول يخبرك سبحانه انه انه خبير بما يعملون خبير باللي انت بتعمله اللي غيرك بيعمله ولذلك لازم تبقى مستحضر دي يعني ايه مش فض مجالس اهو قال خلي بالك ربنا خبير باللي بتعمله - [00:51:21](#)

طيب آآ ليه يا رب بقى ليه اتقي الله وانظر ما قدمت لغد واتقوا ليه يعني طب آآ طب ماشي خلاص انا هعمل الحاجات دي اما نتقي الله اهو ماشي. دلوقتي انا هاقعد اهو هاتقي الله. واقعد مع نفسي اعمل كذا كذا كذا وتمام كده كويس؟ لا استنى في حاجة مهمة - [00:51:39](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهاهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. مين؟ هم اليهود اليهود اتوصفوا كتير جدا اصحاب السبت فنسوا

حظا مما ذكروا به. اليهود نسوا حظا مما ذكروا به - [00:52:01](#)

نسوا حظا مما ذكروا به يعني ايه نسوا حظا مما ذكروا به؟ النسيان في نسيان قلبي وفيه نسيان عقلي وفيه نسيان عملي نسيان عقلي ده لما تقول هم كانوا كم؟ اربعة ولا ثلاثة اتنين نسيتهما كده ده انسان انسان عقلي. زي في القرآن كده ايه - [00:52:18](#)
آ فاني نسيته الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره لسه انا عقلي. نسيان قلبي ان المفروض انا بقلبي فاكر الحاجة دي مش حاضرة في قلبي حاضر في قلبي مثلا لحظة - [00:52:40](#)

آ النتيجة واللي هيحصل لي فجيت كده في يوم بقى نسيتهما فقعدت بقى كبرت دماغي وبلطجتي وعشت حياتي وكلام من ده. ده نسيان قلبي ولذلك بيترتب عليه على طول ان السنة عمل ايه - [00:52:54](#)

ترك العمل ولذلك لما مثلا ربنا يقول كذلك انتك اياتنا فنسيتهما نسيان ايه؟ نسيان عمل ايه؟ الطبري يقول تركت العمل بها والنسيان اللي هو اه القلب ده كتير بقى زي ناس وحظا ما ذكروا به - [00:53:06](#)

يبقى نسوا حظا ما ذكروا به يعني ايه؟ ناسوا قلبيا وناسوه ايه؟ ونسوه عمليا ونسوه قلبيا ونسوه عمليا. اه زي سبحانه الله ربنا قال فلما نسوا ما ذكروا به - [00:53:22](#)

فتحنا عليهم ابواب كل شيء العزم اهو فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا. نسأل الله العافية - [00:53:39](#)

ولذلك سيدنا النبي كان بيقول عليه يقول ايه؟ يقول اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج. ثم تلا هذه الآية من العبد لان الله يعطي الدنيا من يحب يعطي الدنيا. من يحب ومن لا يحب - [00:53:57](#)

ولا يعطي الايمان الا لمن احب ده اللي بيسمى فتح الاستدراج. فتح الاستدراج فيه فتح خير وبركة ورزق لما الانسان يبقى حاله كويس ويبقى المآل ان هو آ يزيد طاعة لله وقربا من الله وحبا لله وخشية لله ده هيبقى اسمه فتح خير بركة - [00:54:10](#)
لما يبقى يجي على حال جيدة ويبقى مآله جيد بقى فتح الاستدراج هو على حال اصلا ان هو بعيد عن ربنا وغافل فيزيده بعدا وغفلا وهو يزن ان الدنيا بتتحسن هي بتتحسن وبتحلو وبتتزهزه - [00:54:31](#)

بس ايه اخرته بتدمر دينه بيتدمر بيبعد اكثر وده لازم احنا ننتبه له احنا اه يعني دي كانت مشكلتهم؟ ايوه دي كانت مشكلتهم ولذلك حتى ربنا عبر هنا بايه قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله - [00:54:45](#)

اه النسيان بقى القلب والعملي ده لمين؟ مش العقلي. هم عارفين الله وبيقولوا الله بيقول والله نسوا الله وعشان كده الصورة من اولها لآخرها بتقول اه بتأكد هو الله هو الذي اخرج - [00:55:04](#)

انهم شاقوا الله زي ما قلنا السورة دي فيها كلام مباشر عن الله. الله الله الله نسوا الله مم ما ينفعش ننسى ربنا ان ينساها تنساه تنسى للاسف الشديد آ - [00:55:24](#)

عظمة الله وعقاب الله للمخالفين تنسى مقام الله وقدر الله قلبك ما يكونش فيه تنسى ان ربنا توعده وهدد بالشئ الفلاني منبغيش انك تنسى الله ما تنساك طاعة ربنا ما تنساك ربنا - [00:55:44](#)

المفروض المفروض يبقى انت علاقتك بربك شوق ومحبة ده التحبيب ورجاء رغبة ترغيب وخوف ورهبة بالترهيب ما يجيش في قلبها تنسى ربك ما يقاش حاضر فيه الرهبة اللي كانت ينبغي ان تكون من الله. ولا حاضر في الرغبة التي ينبغي ان تكون. ما بقاش بيشغل باله بربنا - [00:56:08](#)

وبعدين اللي حصل له فانساهاهم انفسهم انساهاهم انفسهم؟ اه انساهاهم ان هم ينشغلوا باخترتهم. ويعملوا لمصالح اخترتهم. وخذتهم الدنيا وخذتهم وخذتهم هم متخيلين ان الدنيا حلوة لغاية ما جت اللحظة دي - [00:56:33](#)

احترس مني دي من اهم العبر ربك بينه عليها. بيقول لنا اهو بشكل صريح. ليه اليهود حصل لهم كده ليه المنافقين وقعوا في كده المؤمنين ما نسوش ربنا لان شوفوا سبحانه الله الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بيتغون فضلا - [00:56:54](#)
من الله من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. دول ناسين ربنا دول ناس الله قلبيا ولا عمليا والذين جاءوا اللي

بعدها والذين من قبلهم يحبون ايه؟ اه والذين من قبلهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم - [00:57:16](#)

حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم مفلحون دول نسوا ربنا لاجل الله فعلوا كل ذلك والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا ولا تجعل في قلوبنا غبر الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. في ناس نسيت ربنا - [00:57:45](#)

ولذلك انت بص هو المقاييس واضحة اين انت من الهجرة اين انت من النصر انت فين من صفات الناس دي بجد فيه من صفاته اين انت من الهجرة؟ اين انت من مصر؟ هل في صدرك غل للمؤمنين - [00:58:10](#)

هل مقصر في حق المؤمنين وهل مقصر في حق الدين في حق نصره الله ونصرة رسوله؟ هي دي القضية ان ازاى فعلا يبقى ربنا اعظم مذكور في حياتك؟ لا تنسى الله. وقلنا سبحانه الله من الحاجات الجميلة - [00:58:25](#)

او اللي تشوفها في سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الكلام ده بقى حاشاه مش رياء وافتعالا لأ ده ده صدقا وانفعالا ان هو تلاقيه يقوم يفتكر ربنا الامام يفتكر ربنا ياكل يفتكر ربنا يشرب يفتكر ربنا على طول مش مش ناسيه اصلا. لدرجة لما يدخل الخلاء بشوية ويطلع غفرانك غفرانك غفرانك. يعني - [00:58:38](#)

في وقت مر عليه ما ما ذكرش فيه ربنا سبحانه وبحمده تقوم يعني متصورين الى اي مدى ما حد يذكر الله وحاضر عنده هي اهي اهي ربنا سبحانه وبحمده يقول ايه - [00:58:58](#)

والالم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم وكثير منهم - [00:59:12](#)

يسقون. هي دي اكثر حاجة بتنسي الانسان الله الدنيا في الدنيا يعني هي هي الدنيا آآ للأسف الشديد توقع المرأة في ذلك. تاخده بتشغله عن ربنا بينشغل بشهواتها وملزاتها واللي فيها من اللهو - [00:59:29](#)

وينسى الله سبحانه وبحمده. يعني هذا الموطن في سورة الحديد يؤكد على ذلك ازاى؟ نشوف مع بعض كده يعني قبل الايات دي على طول في نفس النسق بتاعها والساق بتاعها - [00:59:54](#)

يقول اعلمو ان يعني للذين امنوا تخشى قلوبهم من ذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل افطار عليهم او اذا فقست قلوبهم واكثروا منهم فاسقون. اعلمو ان الله يحيي الارض - [01:00:07](#)

بعد موتها يعني فرصة قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون لعلكم تعقلون فهما وادراكا ومنعا وامساك تفهموا الموضوع بقى وتمسكوا تمتنعوا بقى عن عن اللي انتم بتعملوه ده ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم -

[01:00:17](#)

والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اعلمو انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج

فتراهم - [01:00:50](#)

فرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم -

[01:01:13](#)

هي دي القضية يعني للأسف الشديد اللي اكثر حاجة تتسبب في هذا النسيان وفي قسوة القلب بتلك هي الانشغال بالدنيا. والاقبال على الدنيا والتمسك بالدنيا والتعلق بها للدرجة دي. الصحابة القوها وراء ظهورهم في المهاجرين - [01:01:35](#)

لامها يخرجون من يخرجوا من ديارهم واموالهم. وبنشوف نفس القصة في في الانصار يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما ويؤثرون على انفسهم ولو كانوا ومن يوق يعني ما عندهم الكلام ده - [01:01:54](#)

الله المستعان. آآ من الحاجات برضو اللي لازم يعني آآ ينتبه لها ان آآ هذا النسيان لله يعني وتتبع في القرآن صراحة يعني آآ كثير هذه السورة سورة نسيان الله. ولو تتبعنا حتى مواصفات اليهود كمان اللي موجودة في او بني اسرائيل اللي موجودة في سورة البقرة هنلاقي - [01:02:10](#)

بشكل واضح ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا ينسى العبد. ولذلك ده من من اسرار ان السورة دي بتعرف بالله وتؤكد على صفات الله. ولذلك ده من اهم الواجبات العملية اللي هنخرج بها. من اهم الواجبات العملية اللي هنخرج بها؟ اه لا نتعرف على ربنا بقى. بنقول عليها دايمًا خاتمة المحبة - [01:02:30](#)

بخط محدثني عنك لأ نتعرف على ربنا عشان انا لو اعرف ربنا كفاية ما يقعش في الكلام ده. ده درس مهم جدا جدا ان انا لان انا لو لو عرفت ربنا هتقي الله - [01:02:51](#)

وسانظر دوما ما قدمت لغد ده مهم جدا ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. اختر لك هو ده اللي بقول عليه بقى - [01:03:05](#)

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. لا في الحال ولا في المآل ولا في الاقوال ولا في الاعمال ما يستهوش خالص. شفت انت اصحاب الجنة شفت مهاجرين والانصار الذين جاءوا من بعده. وشفت في اصحاب النار شفت اليهود او بني اسرائيل بين نظير تحديدا. شفت المنافقين شفت آآ كما - [01:03:23](#)

من قبلهم قريبا ذاقوا بال امرهم. ماشي؟ كفار قريش او اليهود اللي زيههم. آآ كمثل الشيطان. شفت كل دول لا يستوي اصحاب النار اصلا. انت اختار لك بقى اختار انت عايز مين - [01:03:43](#)

يعني اصحاب الجنة هم الفائزون. الفائزون في الدنيا والفائزون في الآخرة. ولذلك دي تحطها بين عينيك العواقب اهي بقى. الجنة نسأل والعافية قد يصل العبد الى النار طب وكأن العبد سأل طيب ايه الحاجة اللي ما تخلينيش انسى ربنا واعمل زيههم كده - [01:03:59](#)

وايه الحاجة اللي تساعدني على ان انا اتقي الله وانظر ما قدمت لغد فاتقال له القرآن القرآن يعمل كده؟ اه القرآن اتوصف كثير بانه ذكر هذا ذكر وان للمتقين كثير جدا - [01:04:20](#)

قد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم يذكركم. انه لذكر لك ولقومك. ذكر اه طب هيساعدني على حطة ان انا اتقي والكلام ده اه وصرفنا فيه ما الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا - [01:04:40](#)

لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرى؟ اه اهو يعني القرآن يعمل كده؟ اه القرآن يؤمن بالكلام ده اه تمام كويس خلاص عرفت كده الحل. يبقى انا كده احرص على القرآن ان شاء الله يعني اجتهد. بس القرآن بقى اعلم ايه؟ لا استنى بقى - [01:05:00](#)

اه اه مش القرآن اللي هو مجرد قرآنية. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون اه يعني انت ما ينفعش تتلقى القرآن التلقي البارد ده - [01:05:17](#)

ولا مجرد مباني لا تلقي معاني تتفكر في المعاني تتفكر في الحال وتتفكر في المال وده اسمه تدبر. خلاص تتلقاه بقلبك يا دوب تكسر الاقفال اللي على قلبك وتسبب القرآن يعمل عمله في قلبك - [01:05:40](#)

اه يعني هم كان عندهم مشكلة في قلبهم؟ اه ما هو عندنا في سورة البقرة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتشقق لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. والله غافل عما - [01:05:55](#)

مم يعني انت عايز تتلقى القرآن بقلبك لو سمحت للقرآن ان ان معانيه تباشر قلبك وتلقيته فعلا بالتفكر والتدبر يبقى ده هياخدك لايه؟ لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ما تنساش ربك تنسى ربك ازاى وانت وانت مع كلامه ليل نهار - [01:06:15](#)

اه يبقى سبحانه الله شف بقى ربنا خدنا الايه؟ قال لنا على مشكلتهم نسوا الله فانساهم انفسهم. ووصانا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. يعني ابتداء كده سبحانه الله كانها خطط - [01:06:43](#)

تشغلي يعني ايه خطة تشغيلية؟ اهو اتقوا الله ولتنظر لتنظر نفس ما قدمت لغد مش انتم مش انتم بعد عشان كده السورة بقول كده على قصرها بس فيها المنهجية كاملة - [01:06:54](#)

منهجية كاملة ازاي فيعتبره يا اولي الابصار وقلنا الم تر يعني انت ما تبقى الكلام ده بتشوفه بعينك وتشهده. اه الاحداث ركز فيها كويس. طيب وبعدين طلعا العبرة العقلية. ايوه خلاص اعتبروا ايه الابصار - [01:07:05](#)

قال له قلت طيب وبعدين تنظر نفس ما قدمت لغد. مم. تفكر بقى تفكر في حالك. ماشي. تفكر في مالك. مم. وبعدين اعمل ايه ؟ اتقوا الله مش آآ اتق الله اعمل ايه بقى؟ برضو تفصيل اعمل ايه - [01:07:22](#)

تطهير وتطوير تطهير من ايه من نسيان الله اهو التطهير بايه القرآن القرآن القرآن ورد القرآن اللي تخليه بيعمل عمل في قلبك اه احل لي الكلام ده؟ اه هيحل لك المشكلة دي - [01:07:37](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل ده لو كان حتى قلبك جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله بجد اه ما هو بقى قلنا التقوى قائمة على الخشية. وهو كان عندهم اشكال في الخصية - [01:07:54](#)

اه لا انتم اشدوا رابطا في صدورهم من الله يبقى انت لو انت سمحت للقرآن اللي معانيه تباشر قلبك خطوة تشغيلية متكاملة يبقى هيطهر من نسيان الله سبحانه وبحمده ومن الفسق. نسأل الله العافية ما هو نسوا الله في قلوبهم. ماشي؟ ونسوه عمليا. للاسف بقى - [01:08:10](#)

يعني وقعوا في الفسق الخروج عن طاعة الله سبحانه وبحمده هيطهر من الكلام ده؟ اه تمام الحمد لله ايوه وهيعمل ايه بقى؟ وهيذكرك يبقى هيطهر ويذكرك او يحدث لهم بك آآ وياخدني للتقوى. مش يخليك تلتقي - [01:08:30](#)

كده تمام لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. طيب وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. طولبت انك تتفكر في الايات التاريخية وتتفكر في الايات الكونية وتتفكر في الايات الشرعية - [01:08:48](#)

هنا السورة فيها الايات التاريخية. تفكر في احوالهم. تفكر في حالهم وما لهم وتفكر في الايات الكونية. شف الجبل ده! الجمل نفسه ولذلك انت يعني آآ ده محتاج ان انت تتيقن في صلاحية القرآن - [01:09:07](#)

لاصلاحك تتيقن في صلاحيات القرآن الاصلاح. تتيقن ان مهما كان مهم ما كان زي اهو سبحانه الله. الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من حق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب - [01:09:23](#)

من قبل الفطار على اليوم الاول فقصت قلوبهم قست ايه؟ قست ان تخشع قل بذكر الله وما لزم الحق هي دي فقصت قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحل الارض بعد موته - [01:09:36](#)

ان انت تبقى عندك اليقين ده ان مهما برضو نسيت مهما غفلت مهما رحت تعرف حلك فين. تقبل على كتاب ربك تتقي ربك تتطهر من وهكذا. تمام طيب وكأن وكأن السؤال طب اركز على ايه اكثر بقى في القرآن - [01:09:51](#)

ركز على معرفة ربك اه هو الله الذي لا اله الا هو وهيجي بقى هو الله هو الله هو الله اه ابقى ركز بقى على معرفة ربك عشان ما ننساش ربك - [01:10:11](#)

يبقى ما تروحش يبقى نركز بقى. يبقى انا لما لما اقبل على القرآن هقبل بنفسية ايه بنفسية التفكير والتدبر وابقى مركز قوي على ما يخص الله سبحانه وبحمده. نعرف ربنا عشان ما نساخ الله. عشان اتقي عشان يحدث لي ذكرا - [01:10:30](#)

تمام ولذلك سبحانه ربي بردو ركز مع الامسال وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون يبقى سبحانه الله الصورة على يعني على وجزاتها يعني احنا بنتكلم في اربعة وعشرين اية فيها منهاج متكامل للتعامل مع احداث السيرة - [01:10:48](#)

منهاج متكامل مش مجرد سبحانه الله ما تديش لحد معلومات وخلاص بتديك منهجيات وتديك احد معلومات. سبحانه ربي بيديك منهجيات بتنبهك للتفقه وتنبهك للتعلل وتنبهك لالم ترى للرؤية القلبية وتنبهك - [01:11:06](#)

للنظر وتنبهك هنا للتفكر وسبحان الله تنبهك للتدبر لرأيت خاشعا من صدام خشية الله. وده التأثر ده للتأثر عذرا تنبهك للتأثر. التأثر ده بيجي بعد التدبر سبحانه الله! تنبهك لهذا التأثر والتفاعل مع خاشعا خاشعا متصدعا - [01:11:25](#)

الخشوع ده حتى قلنا اصلا يعني المنتظر من يعني التدبر له مخرجات وجدانية دوائر تأثر دوائر التأثير هي دي مقاييس او معايير التدبر في الدائرة الدائرة الاولى اللي هي التأثير القلبي. بعد كده التأثير النفسي بعد كده التأثير الجسدي - [01:11:46](#)

تأثر القلب قلنا ساعتها خشوع وخضوع سكينه كده والتأثر النفسي ده بقى اللي هو البكاء والدموع وغيره. بعد كده التأثير الجسدي بقى القشعريرة وسبحان الله لرأيته خاشعا متصدعا عن يعني خاشع الخشوع دوت متصدعا تصدع - [01:12:06](#)

من خشية الله فهنا تم التنبيه على ان مش قراءة قرآن وخلاص. قراءة القرآن التي تؤثر في القلب مش العلاقة بالقرآن وخلاص العلاقة بالقرآن اللي تؤثر في القلب وتلك التي لا تؤثر في القلب لا تأتي يعني المفترض ان صورتها الاكمل انها تيجي من خلال التدبر. ممكن التأثير يجي لمجرد الصوت - [01:12:25](#)

مجرد النغمة اكدنا على الكلام ده. لكن التأثير الذي هو التأثير النافع التأثير اللي هو هياخدنا من التدبر الى التدبير مم هياخدنا من التدبر الى التدبير ومن التأثير الى التأثير - [01:12:44](#)

هو التأثير الناشئ عن التدبر لان عادي ممكن واحد بيصلي ورا حد كده ولزلك قلنا الفرق بين بكاء الطقوسية وبكاء العبودية. بكاء الطقوسية هو مرتب نفسه. اول ما تيجي هيعيط خلاص يعيط - [01:13:01](#)

او عشان خاطر هو متضايق شوية ومضغوط نفسيا والامام يقرأ بالتحزين فده بكاء الطقوسيين من بكاء العبودية لأ هو يبكي لما لما تفهم الايات وتفكر في الحال والمآل او حتى انزلها على نفسه يتفكر يبكي حياء من الله - [01:13:14](#)

يبكي ندما يبكي شوقا يبكي حبا يبكي خوفا في اسباب دفعته للبكاء فبكاء العبودية الناشئ عن التفاهم والتدبر ده. فهذا البكاء هو بينشأ عنه تأثر. هو هو تأثر. هذا التأثير بقى هو اللي هياخدنا للتأثير - [01:13:33](#)

هذا التدبر هو اللي ياخدنا للتدبير ولذلك مش مراد ان هو يتأثر وخلاص. لأ ده مراد ان هو يتأثر التأثير اللي يحمله على ايه؟ على انه يتقي وليعمل ليوم غد - [01:13:52](#)

فلينظر ما قد ولتنظر نفس ما قدمت لغد يعني انه يتقي ويجهز اللي هو محتاجه لبكرة اللي هو اللي هو ان يطهره من من من نسيان الله ومن الفسق وده المطلوب - [01:14:05](#)

لذلك سبحان ربي سبحان ربي يعني شف السورة بتتكلم عن ايه وممكن هل احنا كان ممكن يجي في بالناس بقى يعني وده اللي قلته مرارا وتكرارا الفرق الضخم ما بين مجرد التناول - [01:14:21](#)

السيرة كده قراية وسمع ومش عارف ايه واعدي. وبين تناولها فعلا من خلال ايات القرآن الكريم نحنا ممكن غزوة بني النضير حدث وهيمر وخلاص غزوة بني النضير تخيلوا كده ان انا طرحنا السؤال قلت يا جماعة ما علاقة غزوة بني النضر بالقرآن - [01:14:31](#)

علاقة غزو الابل والقرآن ايه يا عم يا جماعة الله يكرمكم تخيلوا غزوة بني القضيبة دي بتبين اهمية بتبرز اهمية آآ تفهم القرآن وتدبره والتأثر به والعمل بمقتضاه شوف بقى ان ربنا عز وجل يقص عينه قصد بين نظير ولان كانت مشكلتهم انهم نسوا الله فانساهم انفسهم - [01:14:48](#)

آآ وانهم كانوا فاسقين وان هم ما كانوا بيتقوا ربنا وبينظروا ما قدمت لغد. طيب الكلام ده بقى عشان احنا نحله احنا انفسنا يدعون ان احنا فاعتبروا يا اولي الابصار ايوة لما نقعد نعتبره نتبصر وايوه تمام ايوه طب انا هعمل ايه عشان ما ابقاش زيهم؟ لان هم كانوا برضه اهل كتاب زينا - [01:15:16](#)

احنا اهل كتابه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا اهو واحنا جينا ماشي حديس صحيح في صحيح الترمذي هتبقى مين انت وهم كانوا اهل كتاب زينا لكن هم اهل الكتاب حصل لهم ايه بالنسبة للكتاب بتاعهم؟ ارجعوا شوفوا بقى - [01:15:37](#)

عشان تدركوا ان القضية كده كان ايه مشكلتهم؟ دايم المذكورين مذمومين في التعامل مع القرآن الكريم في القرآن آآ التعامل مع كتابهم في القرآن هم اليهود اتقال لهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه - [01:15:53](#)

واذكروا ما فيه يعني وسبحان الله يعني شوفوا شوفوا الاعشاب بس الايه الاية دي في سورة البقرة ماشي يعني الكلام ده اا اكرر كثير بالنسبة لليهود في القرآن الكريم خذوا ما اتيناكم بقوة - [01:16:09](#)

يعني ده ده حتى في سورة البقرة نفسها بس مرتين يعني اول مرة ربنا قال ايه ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا في الاجور. واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيناكم بقوة - [01:16:35](#) واذكروا ما فيه لعلكم تتقون اهو خذوا ما اتيناكم بقوة خذوا خذوا مباني ومعاني بقلوبكم وبعقولكم بجدية باستمسائك واذكروا ما فيه شمسها لعلكم تتقون. عشان تبقوا متقين ثم توليتم من بعد ذلك - [01:16:51](#) فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين من هم الذين اعتدوا منكم في السبت لو رجعت قلنا من شوية كان مشاكلهم ايه؟ فنسوا ونسوا حظا مما ذكروا به - [01:17:23](#) فجعلناها نكل ما بين ايديها وما خلفها شوفوا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين اتعظتوا؟ برضو ما اتعظتوش. شفتهم؟ يبقى هم ايه؟ ركزوا - [01:17:44](#) لاتعظوا بالكتاب لأ يعني لاتقوا من خلال الكتاب ولا اتقوا من خلال القوم والاصحاب اهو هو للمستور جاب معهم ولا المنظور جاب معهم ما اتقوش ولزك احنا لما ربنا يقص علينا حالهم بقى احنا عايزين بقى المستور يجيب معنا الكتاب بتاعنا. هم. وعاييزين المنظور اللي هي احوالهم تجيب - [01:18:04](#) نعتبر بهم وموعظة للمتقين. يبقى احنا ده اللي حصل بين نظير موعظة لنا احنا كمتقين موعظة ليه؟ عشان كده فاعتبروا يا اولي الابصار ولتنظر نفس ما قدمت لغد عشان نعتبر - [01:18:37](#) فهمتوا هي هي دي القضية تتقال لهم كده بس لأ شوفوا بقى في البقرة برضه يعني دي في ثلاثة وستين في البقرة في ثلاثة وتسعين ربنا يقول ايه؟ يقول واذ اخذنا ميثاقكم - [01:18:52](#) طب بلاش قبلها ربنا بيقول ايه بيقول ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم الاجل من بعده وانتم ظالمون. واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. قالوا سمعنا وعصينا - [01:19:04](#) واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ركزوا معي - [01:19:26](#) ولن يتمنوه ابا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين عشان كده وانت انظر نفس ما قدمت لغد لعلهم مشاكل هيخافوا منه آآ في سورة الاعراف ربنا برضو بيذكر نفسه معه. بيقول واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة - [01:19:45](#) اظن انه واقع به. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. نفس الكلام خذوا ما اتيناكم بقوته واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. اهو واذ اخذ ربك من بني ادم ظهورهم ذريتهم واشهرهم على انفسهم ولسوا ربهم قالوا بلى قالوا بلى شهدنا ان تقول يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباء - [01:20:09](#) ترك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا ما فعلوا مبطلون. وكذلك نفصل الايات ولعلمهم يرجعون. واتلوا عليهم نبأ الذين اتيناهم اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من لغوي - [01:20:34](#) لو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوه بايات الله. فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - [01:20:44](#) احنا محتاجين نتفكر هم بني اسرائيل اليهود كانوا مسلي كده اتيناهم اياتنا فانسلخ منها فاتباع الشيطان فاتبعه كمثل الشيطان يقال انساء فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض - [01:20:59](#) مثله كمثل الكلب ان تحمل وتتركه ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. فاقصص القصص لعلهم يتفكرون اهو بشكل واضح خذوا ما اتيناكم بقوته واذكروا ما فيه لعلكم تتقون فهي القضية كانت هنا. القضية ايه؟ قضية ان بني اسرائيل ناس سبقونا بالكتاب - [01:21:13](#) فلو انا سألتهم طرحت السؤال كده يا جماعة ايه علاقة غزوة بني النضير بفهم القرآن وتدبره والعمل به؟ يا عم ايه الهيل ده! انت بتحط اي حاجة في اي حاجة وخلص انت عايز تحشر؟ لا والله - [01:21:35](#)

لان ايه اللي افضى باليهود لكده ايه اللي وصلهم لكده؟ ما هو ده كلام ربنا مش كلامي انا لما تبص على اليهود هتلاقوا من من من صفاتهم الواضحة جدا سوء التعامل مع الكتاب - [01:21:45](#)

سوء التعامل مع الكتاب يعني ربنا يقول ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا وانهم الا يظنون يعني الا قرأ طيب امال فين خد بالك من حاله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. كمثل الحمار يحمل اسفارا - [01:21:57](#)
اه كلامي حملوا امانة معانيها ومبانيها فحملوا امانة المباني وتركوا امانة المعاني. فاهم بقى والتدبر وعمل سابوا الكلام ده او حتى لو لو فهموا او علموا ما يعملوش لدرجة ان في مرة - [01:22:24](#)

الحديث في مسند الامام احمد وآ وغيره يعني وصحه الشيخ الالباني الشيخ شاكر وغيرهم آ حديث سيدنا ابو درداء بيقول شخص السلام ببصره الى السماء وقال هذا او اني اختلس العلم من الناس حتى لا يقدرونه على شيء؟ المهم فسيدنا زيد ابن بيتكلم عن القرآن يعني - [01:22:42](#)

يعني اختلس العلم يعني يبقى علم بلا عمل فسيدنا زيد ابن عبيد الانصاري فزع فقال يا رسول الله وكيف يختلس العلم من الناس وقد قرأنا القرآن وقرأناه ابناؤنا ونسائنا. والله لنقرأن ولنقرأنه ابناؤنا ونساءنا. آ ولنقرأنه ابناؤنا ونقرأ انه ابناؤنا - [01:23:02](#)
ابناءهم الى قيام الساعة قال ثكلتك امك يا زين. المفروض ده بيفرح بقى يقول له يعني ازاى الرسول احنا حافظين القرآن وبنحفظه لعيالنا ومهتمين به قال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لا اعدك من فقهاء اهل المدينة. هؤلاء اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والانجيل - [01:23:22](#)

ولا يعملون بشيء مما فيهما او بما فيهما ده تفسير النبي يعني ايه؟ حملوا التوراة ثم لم يحملوه فده كان شأنهم اه ولذلك بعد ما ربنا كلمنا عنهم يعني معلش هو ده اللي بيقوله بقى لو احنا بنتكلم على على احداث على مستوى احداث السيرة هنقول ايه؟ يا جماعة اليهود وشوفوا اليهود وعملوا وخانات اليهود - [01:23:39](#)

والمنافقين وعملوا ببعض ممكن البعض ما يجيش خالص سيرة ان هم ينسوا الله اين الله في حياة هؤلاء نسوا الله نسوا الله رهبة مش بيخافوا منه يخشونه يخشون فين بقى خشية الله ما هي خشية الله دي كانت هتيجي منين؟ من الكتاب - [01:24:05](#)
ونسوا الله رغبة ما يبقوش محتاجينه وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله طب ليه ليه ليه عملوا كده يعني نسوا الله نسوا الله بيعملوا ايه تاني؟ ده بقوا فاسقين بيخرجوا عن طاعة ربنا - [01:24:28](#)

ويحرفون الكلمة عن موضع ولم يتقوا ربنا ولا بيعملوا حسابهم لغد طب ليه ليه كده؟ ليه؟ ليه؟ علشان هما هي دي اللقطة بقى علشان هما عشان سوء تعاملهم مع كتابهم - [01:24:44](#)

اه خذوا ما اتيناكم بقوته واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. تتقون زي ما قلنا بقى قلبيا وعمليا. قلبيا اللي هي الخشية زي ما قلنا اللي هي الخوف النشء الخوف مع العلم اللي اورث محبة وتعظيم الخاص به. اللي هتدفعهم ان هم يعملوا ايه؟ هم يستفرغوا سواء في -

[01:25:00](#)

اخذ بالاسباب اللي تجعلهم يضعوا بينهم وبين ما لا يرضي الله او ما يغضب الله. وقاية حاجز امثال المأمور وترك المحذور. لا ولا شغلة بينهم الكلام ده اصلا. تقول ايه - [01:25:20](#)

ما عملوش كده اه اذا بقى لو انا واحد مش عايز يبقى مصيري مصيرهم وربنا بيقول لنا بيقول لنا حتى لو كانت قلوبهم وصلت لايه؟ ثم قصة قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة اشد قسوة. وطال عليهم الامد فقسست قلوبهم وكثير منهم - [01:25:35](#)

هم فاسقون اهي دول بقى لو كانوا لو كانوا فعلا ما اتاهم الله من التوراة او من الكتاب لو كانوا اخذوه بقوة يعني لو كان بينزل على جبل لرأيته خاشعا من صدها من خشية الله. بس ربنا بيصور لنا قلوبهم عاملة ازاى - [01:25:51](#)
حتى لما جالهم القرآن يعني من عند النبي صلى الله عليه وسلم لأ فلما جاءهم عرفوا كفروا به الذين اتوا الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم ان يفرقهم ولا يكتمون الحق وهم يعلمون - [01:26:11](#)

يعني هم عارفين كويس جدا فيقول لنا ده القرآن ده لو لو نزل على جبل لرأيت الخاشع من صداع من خشية الله. بس ما عملتش

فيهم حاجة لان التوراة قبل كده ما عملتش فيهم حاجة وهم اصلا ما بيترقوش بقلوب. عشان كده برضه ده - [01:26:22](#) يؤكد لنا على نقطة ان احنا لآ الحل هيبداً من هنا ولذلك وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. الامثال التاريخية اللي انت شفتها دي. الامثال التاريخية اللي شفتها في بني اسرائيل. هم - [01:26:34](#)

الامثال الكونية اللي انت شافها دي ان هذا المخلوق من مخلوقات الله يخشع يعني مخلوق من مخلوقات الله. يعني لو لو نزل عليه القرآن لرأيته خاشعا من صداعه من خشية الله - [01:26:50](#)

يعني القرآن يؤثر في الحجر الا يؤثر في البشر القرآن يؤثر في الحجر؟ الا يؤثر في قلوب البشر؟ ولذلك بقى الله سبحانه وبحمده بعدها قال النبا انتم كمؤمنين ايها المؤمنون ايها المؤمنون هذا تعريف بربكم - [01:27:02](#)

ولذلك يعتنى جدا جدا بتعريف ربنا بنفسه في سورة الحشر يعني في مواطن كده ربنا عرف في نفسه بشكل مباشر زي التعريف بنفسه سبحانه وبحمده في سورة اه في اه في اية الكرسي في سورة البقرة - [01:27:23](#)

اه التعريف بنفسه في سورة الاخلاص. التعريف بنفسه هنا في سورة الحشر. في النهاية بقى ربنا اخبرنا بما ينبغي ان نعرفه عنه لكي لا نقع فيما وقع فيه اليهود المجرمون وننساه - [01:27:39](#)

ولذلك سبحانه الله ولذلك ربنا يقول سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. حتى الجبل اهو لرأيته خاشعا من صداع من خشية الله. يعني الجبل كان يخشع لله سبحانه دول ما يخشعوش - [01:27:54](#)

الله المستعان. ولذلك احنا آ رؤوس بقى ما اراد الله ان يخبرنا به عن نفسه هنا هو الله. الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم تكمل مع المعلومات دي وتقف معها وتدرسها دراسة متأنية. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه - [01:28:07](#)

الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. عشان ييجي في قلبك التعظيم يجي في قلبك لربك احنا دايما نقول كده في عندنا - [01:28:32](#)

صفات النعمة والرحمة وفي الحكمة والعظمة. العزة والعطاء الملكوت العرب ازاى ييجي في قلبك الكلام ده انك تعرف ربك تعرف على ربك تعريف متكامل. بل لو مسكت كل اسم الاسماء دي آ عالم الغيب والشهادة. اهو - [01:28:49](#)

موجود موجود في الصورة. ان الله خبير بما تعملون هو ربنا علم ما علم اللي حصل بين اليهود والمنافقين واخبر به المؤمنين. وقالوا لهم وقالوا هو الرحمن الرحيم. شفنا سبحانه الله رحمة اعم ورحمة. والله الذي الملك ملك يعز من يقول اللهم ملك الملك. تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك ممن تشاء - [01:29:11](#)

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير القدوس سبحانه الله وبحمده المتنزه عن النقائص سبحانه وبحمده. قدوس له القدوسي. قلنا هنلاقي في الاسماء دي تمام التجريد اللي هو التسبيح والتقديس - [01:29:35](#)

تنزيه ونلاقي تمام التمجيد اللي هو التعظيم والتحميد وغيرها السلام المؤمن صادق الوعد مهيمن سبحانه العزيز الجبار قلنا شفنا العزة بقى العزة في المناعة والعزة في الرفعة بشكل واضح الجبار سبحانه وبحمده اذا اراد امراه المتكبر المتعالي سبحانه وبحمده عن عن نقائص متنزه عن سبحانه الله عما يشركون - [01:29:50](#)

والله الخالق البارئ المصور اوجد كل ذلك من عدم خلق كل هؤلاء له الاسماء الحسنى سبحانه وبحمده يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم انت كانك يعني كنت بتشوف كده في في تلك الصفحة التاريخية - [01:30:16](#)

في تلك الصفحة التاريخية بتشوف بتشوف يعني اسماء الله سبحانه وبحمده وصفاته يعني ولذلك زي ما قلنا في تناول هذه الغزوة يعني احنا اتعلمنا كيف يكون تناول المنهاجي لاحداث او اخبار السيرة - [01:30:39](#)

تناول المنهاجي لاحداث او اخبار السيرة آ لا بأس يتم عرض الاحداث اه والتعليق على تلك الاحداث يبقى حاضر عندنا التأصيل وحاضر عندنا التحليل تأصيل منين ده وجا ازاى؟ هدف سليم تحليل حل بشكل كويس جدا - [01:30:56](#)

تحليل ليه حصل الكلام ده؟ ولا بد بقى بعد كده من التنزيل التنزيل على الواقع بتاعنا وتفعيله في واقعنا يفعل ازاى؟ وتمثيل ونتعاطى

مثال كمان اعمل ودي وهكذا منهاج جمع واستقراء ومنهاج صياغة وبناء لمنظومة - [01:31:18](#)

ان زي ما شفنا كده اهو احنا في التفهم الاحداث ايوة والعبرة زي ما احنا قلنا في يعني ان هو ينطبق عليه كمان بتاع القصص. العبرة العقلية والعبرة القلبية ايوة العبرة العقلية الاول ايوة يحدد ابرز ما ينبغي عليه فعله وبعدين - [01:31:34](#)

وكأن اتقوا الله وتنظروا نفس ما قدم الله. يعني العبرة الرئيسية او الوصية الرئيسية في التدبر وفي التفكير في الحلق. التفكير في الحال والتفكير في المآل. وفي خطة تشغيلية واضحة محددة يعني بفضل الله يعني تناول متكامل تناول متكامل لاحداث السيرة. ده

المنهاج ودي مجموعة مجموعة من - [01:31:51](#)

مجموعة اليات كده تبقى معنا ادوات تبقى معنا واحنا شغالين في احداث السيرة يبقى معنا اعتبروا يا اولي الابصار ومعنا الم ترى

ومعنا ولتنظر ماشي؟ ومعنا آآ تفكر ومعنا التقى - [01:32:11](#)

مم كل ده حاضر معنا حاضر مع الانسان وهو فسبحان الله وهذا البناء معنا نشوف دي حاجة مهمة جدا جدا لان احداث السيرة او

التاريخ دي له مفعولات الله - [01:32:28](#)

وبحمده. فنشوف فيها الاسماء والصفات شف ايه اللي عرفناه عن ربنا من الاسماء والصفات فيه مكتوب فيها الاسماء والصفات نشوف

فيها تجسد العواقب اهل العاقبة الحسنة واهل العاقبة السيئة تشوفها بشكل واضح جدا - [01:32:41](#)

يعني آآ فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل هذه السورة الكريمة والحياة كانت تستحق تلك الوقفات معها. آآ ولعلي كنت جلة يعني

واصحاب ما شاء الله النتيجة كده في الوسط واحنا بنتكلم عن غزوة الاحزاب اللي هي الغزوة الكبيرة - [01:32:56](#)

آآ وجاء هذا في المنتصف عشان نؤكد على المنهجية. يعني ويكون حاسس بان الحقيقة تكون اكدت على المنهجية اللي احنا ننشدها

ونتمنّاها. لاحداث السيرة يعني ما ما تمرش كده. احنا السيرة عندنا زي ما قلنا هي مشروع يعني قريب من مشروع القصص علم

وعمل. فلا بد انه ينتبه اليها. ان شاء الله نواصل رحلتنا مع - [01:33:12](#)

يعني بعض احداث الفصل الاول اللي هو ما قبل غزوة الاحداث. آآ غزوة الاحزاب في المرة القادمة ان شاء الله نقدر الله اللقاء والبقاء.

اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما - [01:33:32](#)

لا ينفد مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم

ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:33:42](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول

كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [01:33:57](#)

معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر فيها وتدبرت استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمر ككاوى فالسيرة كانت نبراسا

قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:34:37](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:35:17](#)